

عبد الله بن سبا

[143] وقال سلمان يومئذ: " أصبتم ذا السن منكم وأخطأتم أهل بيت نبيكم. لو جعلتموها فيهم ما اختلف عليكم اثنان ولا كلبتموها رغدا ". وفي الانساب: قال سلمان الفارسي حين بويع أبو بكر: " كرداذ ونا كرداذ أي عملتم، وما عملتم، لو بايعوا عليا لاكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم " (1). أم مسطح بن أثاثه (2): قالوا (3): " لما أكثر في تخلف علي عن بيعة أبي بكر واشتد أبو بكر وعمر عليه في ذلك خرجت أم مسطح بن أثاثه فوقفت عند القبر وقالت: قد كان بعدك أنباء وهنيئة (4) * لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب إنا فقدناك فقد الارض وابلها * واختل قومك فاشهدهم ولا تغب ". أبو ذر: توفي رسول الله، وأبو ذر غائب وقدم وقد ولي أبو بكر، فقال: " أصبتم قناعة وتركتم قرابة. لو جعلتم هذا الامر في أهل بيت نبيكم ما اختلف _____ (1) أنساب الاشراف 1 / 591 والجاحظ في العثمانية. (2) أم مسطح بن أثاثه اسمها سلمى ابنة أبي رهم بن المطلب بن عبد مناف وأمها ربيعة بنت صخر بن عامر بن كعب سعد بن تيم بن مرة وهي ابنة خالة أبي بكر. الاستيعاب 3 / 470 والاصابة 4 / 472. (3) ابن أبي الحديد 2 / 131 - 132 و 6 / 17. (4) الهنيئة: الامر الشديد، الاختلاط في القول. _____